

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

المنهج الحنيف في معنى اسمه تعالى اللطيف وما قيل فيه من الخواص والتصريف

المؤلف

مجهول

ملاحظات

ناقص آخره

مخطوطة

المنهج الحنيف في معنى اسمه تعالى اللطيف وما قيل فيه من الخواص والتصريف

العنوان: المنهج الحنيف في معنى اسمه تعالى اللطيف وما قيل فيه من الخواص والتصريف.

اسم المؤلف: مجهول.

تاريخ الوفاة: مجهول.

الناسخ: مجهول.

تاريخ النَّسخ: مجهول.

عدد اللقطات (الأوراق): ٦ ورقات.

مصدر المصورة ورقمها: مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية (١٤٤٥).

ملاحظات:

- **ناقص آخره.**

١

نبذة في أسرار
اسمه تعالى
اللطيف
للعارف بالله تعالى
سيدي يوسف
الكومي
قدس الله سره

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله لطيف الصنع، وصانع اللطف على الدوام، وافضل الصلاة
واتم التسليم على سيدنا محمد المبعوث بالنبوة والرسالة الى
جميع الانام، وعلى آله واصحابه السادة الكرام صلاة وسلاما
دائمين متلازمين على ممر الشهور والدهور والاعوام،
وبعد فهذه نبذة لطيفة في معنى اسمه تعالى لطيف، وما
فيه من الخواص وكيفية التصريف جمعتها حسب الوسع والتيسير
طبق ما انتهى اليه علمي القاصر القصير، وسميتها بالمنهج
الحنيف في معنى اسمه تعالى لطيف، وما قيل فيه من الخواص
والتصريف، وحصرت ذلك في مقدمة وبابين وخاتمة
وعلى الله اعتمد في التحقيق والتكميل، واليه استند في النفع
والتحصيل، ومنه أسأل ان يجعلها خالصة لوجهه الجليل فهو
حسبي ونعم الوكيل، المقدمة في امور كلية ينبغي تقديمها سلوكا
للطالب وتمهيد الراغب قال الله تعالى في كتابه العزيز ولله
الاسما الحسنى فادعوه بها وقال ايضا امن يجيب المضطر اذا دعاه

ويكشف

ويكشف السوء وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان الله لم
يوفق عبد الدعاء الا وقد هيأ له الاجابة وقال ابو عبد الله
القرشي اذا فتح الله على العبد باب الدعا تيسرت له الاجابة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا هو العبادة ثم تلى
قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن
عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اي صاغرين اذلة وقال صلى
الله عليه وسلم لا يرد القضا الا الدعاء وقال صلى الله عليه وسلم
لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان
البلا لينزل فيتلقاه الدعاء فيتعالجان الى يوم القيامة فان
قيل اذا كان الحذر لا يمنع من القدر والقضا لا مرد له فما فائدة
الدعا الجواب ان من الدعا ما يرد البلا فيكون الدعا سببا
لرد البلا واستجلاب الرحمة كما ان الترس سبب لرد السهم والماء
سببا لخروج النبات من الارض وقد امر الله باتخاذ آلة الحرب
فقال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة فكما ان الترس يلتقي السهم
فيتدافعان كذلك الدعاء يلتقي البلا فيتعالجان وليس من
شروط الاعتراف بقضاء الله تعالى عدم حمل السلاح وقد قال

خذوا حذركم واسلحتكم بل ربط الأسباب بالمسببات هو القضا
الأول الذي هو كلمح البصر وترتب تفصيل المسببات على التدريج
والتقدير هو القدر والذي قدر الخير قدره بسبب والذي قدر الشر
قدر لدفعه سببا فلا تناقض بين هذه الأمور عند من انفتحت
بصيرته فان قيل قد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من استرقى
او اكتوى فقد برئ من التوكل فنقول النبي قد قال اعقلها وتوكل وقد
امرنا الله تعالى بالكسب الى ترى الى قوله تعالى لمريم عليها وعلى ابنها
افضل الصلاة والسلام وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا فهلا امرها بالسكون ثم حمل الرطب اليها مع قدرته على ذلك

كما قيل

الم تر ان الله قال لمريم   وهزي اليك الجذع يساقط الرطب
ولو شا احنى الجذع من غير هزه   ولكن هز الجذع كان هو السبب

فان قيل ما الجمع بينهما فالجواب معناه ان من استرقى او اكتوى
متوكلا على الرقية او الكي واعتقد ان البرء من قبلهما خاصة فهذا
يخرجه من التوكل وانما يفعله كافر يضيف الحوادث الى غير الله تعالى
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا يرد القضا المبرم وليس شي اكرم
على الله من الدعا لحديث من لم يسأل الله يغضب عليه كما قيل لا تسألن
بني ادم حاجة   وسل الذي ابوابه لا تحجب   الله يغضب ان تركت سواله

وترى

وترى بن ادم حين يسأل يغضب   وقال الشيخ محيي الدين بن عطاء
الله في الحكم متى اطلق لسانك بالطلب منه فاعلم انه يريد ان
يعطيك ومن شروط الايمان الاعتقاد بتأثير الدعوات كما قال تعالى
في محكم الآيات واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة
الداع اذا دعان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حيي كريم
يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا وفي رواية
ان يردهما خائبتين كما قال بعضهم لما ضاق حاله بعيد فاستعد
له   عبادة الله الاجابة والفرج   ولا اناخ بباب الله راحلة   لا
تزحزح عنه الهم والحرج   وانشد ابو الفرج ابن الجوزي يقول

اذا كثرت منك الذنوب فداوها   برفع يد في الليل والليل مظلم
ولا تقنطن من رحمة الله انما   قنوطك منها من خطاياك اعظم
فرحمته للمحسنين كرامة   وغفرانه للمسرفين تكرم

ولمولانا الامام الشافعي رضي الله عنه

ورب ظلوم قد بليت بحربه   فاوقعه المقدور اي وقوع
فما كان لي الاسلام تعبه   وادعية لا تتقى بدروع
وحسبك ان ينجو الظلوم وخلفه   سهام دعا من قسي ركوع
مريشة بالهدب من جفن ساهر   منصلة اطرافها بدموع

وللامام الثعلبي صاحب التفسير